والضعيف في روضة هذه الكلمة الشريفة
يسرح في ازهارها ويتنزه في سلسبيل انهارها
يجتني من ثمارها ويسمع من تغريد اطيارها
ما كتب له ولهذا اخترنا في اصل العقيدة
التفسير بها لهذه الكلمة المشرفة قال
المقترح في الاسرار العقلية في معنى هذه
الكلمة المشرفة ما نصه ولفظ الاستثنا
في الحقيقة لا يجرى على ظاهر ما يفهمه
كل قاصر من انه نفي واثبات اذ يلزم منه
هنا كفر وايمان وقد قال الفقها ان المقر
بعشرة الا ثلاثة مقر بسبعة لا بعشرة
وينفي منها ثلاثة اذ يلزم الا يقبل منه ذلك
نعم للسبعة عبارتان سبعة وعشرة الا
ثلاثة لكن صيغة النفي ابلغ في افادة معنى
الوحدانية اذ يلزم منه نفي الكمية المتصلة

على المقر بعشرة

والمنفصلة

والمنفصلة انتهى قلت يعني بالكمية المتصلة
التركيب في ذات الاله جل وعلا وبالمنفصلة
وجود آلهة ثان منفصل مماثل له وما ذكر من
المعنى لدفع التناقض في الاستثنا لا يتعين
اذ قد اختلف عليها الاصوليون في تقرير المعنى
في نحو عشرة الا ثلاثة فقال الاكثرون المراد
بعشرة انما هو سبعة والا ثلاثة قرينة لارادة
السبعة بالعشرة ارادة الجزء باسم الكل وقال
القاضي ابو بكر المجموع وهو عشرة الا ثلاثة بازاء
سبعة كانت وضع لها اسما مفردا وهو سبعة
ومركب وهو عشرة الا ثلاثة وهذا هو القول
الذي اختاره المقترح في كلمة الوحدانية
وقيل المراد بعشرة في هذا التركيب وهو معنى
عشرة باعتبار افرادها كلها اعني السبعة
والثلاثة معا ثم اخرجت الثلاثة بالا فبقيت

على قوله قال استثنا يوضح ان المراد من الكلام السبعة فتفطن

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)